ووجيه وتزوجت ولها من العمر خمسة عشر سنة وخمسة
اشهر ونصف شهر ولعلي احدى وعشرين سنة وخمسة
اشهر وقيل غير ذلك تنبيه قد خطب النبي صلى الله عليه
وسلم عند تزويجه فاطمة بعلي رضي الله تعالى عنهما فقال
الحمد لله المحمود بنعمته المعبود بقدرته المطاع بسلطانه
المرهوب من عذابه وسطوته النافذ امره في سمايه وارضه
الذي خلق الخلق بقدرته ودبرهم باحكامه واعزهم
بدينه واكرمهم بنبيهم محمد صلى الله عليه وسلم ان الله
تبارك وتعالى اسمه وتعالت عظمته جعل المصاهرة
سببا لحقا وامرا مفترضا اوشج به الارحام والزم
به الانام فقال عز من قائل وهو الذي خلق من الماء
بشرا فجعله نسبا وصهرا وكان ربك قديرا فامر الله
يجري لقضائه وقضاؤه يجري الى قدره ولكل قضاء قدر
ولكل قدر اجل ولكل اجل كتاب يمحو الله ما يشاء ويثبت
وعنده ام الكتاب ثم ان الله تعالى امرني ان زوج فاطمة
من علي ثم اوحى النكاح وقبله علي ثم بعد العقد دعى
لهما صلى الله عليه وسلم بقوله جمع الله تعالى شملكما واعز
جدكما وبارك عليكما واخرج منكما كثيرا طيبا انتهى من
المواهب وغيره وقد استجيب ما دعى به النبي صلى الله عليه

وسلم

وسلم ولها ولدت لعلي حسنا وحسينا ومحسنا فمات
محسن صغيرا وولدت ام كلثوم وزينب ولم يكن لرسول
الله صلى الله عليه وسلم عقب الا من ابنته فاطمة رضي الله تعالى
عنها فانتشر نسله الشريف منها الى ما لا يحصى من
جهة السبطين الحسن والحسين رضي الله تعالى عنهما قال
في المواهب وكانت فاطمة رضي الله تعالى عنها احب اهله
صلى الله عليه وسلم وكان يقبلها في فيها ويمص لسانه
اي يجعلها تمص لسانه ليختلط بريقها وينزل باطنها
فيعود عليها ذلك بالبركة الزكية واذا اراد صلى الله
عليه وسلم سفرا يكون في اخر عهده بها واذا اقدم يكون
اول من يدخل عليها وقال عليه الصلاة والسلام فاطمة
بضعة مني فمن اغضبها اغضبني رواه البخاري وقال
لها اوما ترضين ان تكوني سيدة نساء المومنين رواه
مسلم وفي رواية احمد افضل نساء اهل الجنة وتوفيت
بعده عليه الصلاة والسلام بستة اشهر ليلة الثلاثا
لثالث خلون من شهر رمضان سنة احدى عشر
من الهجرة انتهى وقيل ولدت خديجة له صلى الله عليه
وسلم ايضا قبل البعثة ابنين في بطن واحد الطاهر
والطهر بالطا المهملة فيهما والثاني يفتح الها المشددة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)